الاختلاف المعني ولما كان احدهما ناقصا عن الآخر سمي ناقصا
وسمي مطوفا لان في احد الطرفين زيادة عن الآخر قوله
والسدس بضم السين والدال وسكونها قوله وهو الاب
والجد والام الخ اذا تأملت كلام الشر ايته مخالفا لترتيب
الناظم في الاجمال والتفصيل ولعل حكمة الشر ان الاب هو
الاصل فقدم وضم اليه الجد لانه اصل مجازا واتي بعدهما
بالام لانها اصل وضم اليها الجدة لانها كذلك مجازا واتي
بعدها ببنت الابن لان البنين مقدمون علي الاخوة
وقدم الاخت التي للاب علي التي للام لانها مقدمة
عليها اصالة فتامل قوله فالاب يستحقه مع الولد
وهكذا الام الخ هذا الترتيب الذي ذكره الناظم ترتيب عجيب
فانه اعقب الاب بالام موخرا للجد عنهما لان الله تعالي
جمع بين الابوين في الآية الكريمة قوله اي ما زال يتبع
الابن اي ما زال ولد الابن يتبع الولد قوله في احواله اي
من الارث والحجب قيا سا عليه الذكر كالذكر والانثي كالانثي
قوله اجماعا قبل خلاف ابن عباس وغيره لانه روي
عن ابن عباس انه قال لا يردها عن الثلث الا ثلاثة من
الاخوة لظاهر قوله تعالي فان كان له اخوة واقل الجمع
ثلاثة وروي عن معاذ رضي الله عنه انه قال

لا يردها

لا يردها عن الثلث الا الاخوة الذكور او الذكور مع الاناث
واما الاخوات الصرف فلا يردونها عنه للسدس عنده
لان اخوة جمع ذكور والاناث الخلص لا يدخلهن في ذلك
ولكن الجمهور علي خلافهما فالمراد بقوله معاذ رضي
الله عنه قوله اي قس علي الاثنين من الاخوة الخ اشار
الشر الي الجار محذوف وعلي هم قوله والجد الخ اي الذي لم يدخل
في نسبه انثي والجد منصرف اليه عند الاطلاق قوله
في حوز ما يصيبه ومده اي ما يصيبه من السدس
ومده ممدوده اي رزقه الموسع ماخوذ من قولهم
مد الله في رزقه اي وسع فيه فيكون تاكيدا لما قبله
ويصح ان يكون مراده بمده جحبه من قولهم رجل مديد
القامة طويل الباع فكان الحاجب لقوته مديد القامة
طويل الباع قوله عند فقد الاب اشار الشر الي ان الضمير
في قول الناظم فقده راجع للاب قوله في اخذه السدس
هو تفسير للحوز والمد يفيد التاكيد كما سبق قوله
يسمي ابا اي مجازا لا حقيقة كما سبق في ابن الابن
قوله ثلاث مسايل بل ستة ذكر المص منها ثلاثة ه
والبقية ثلاثة الاولي منها ان الاخوة لغير ام اشقا
او للاب وبنيهم يحجبون في باب الولا بخلاف الاب
الجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)